الصف الثاني الثانوي
البكالوريا المصرية
الجزء الأول

الاسم : .....

الفصل : .....

العام الدراسى : .....

الفهرس

	الوحدة الأولى		
٣	العلم بين القانون والضمير (قراءة)		
٧	نص الاستماع: الهوية الرقمية		
٨	الأسماء الخمسة (نحو)		
١١	(لمحة بلاغية) الأساليب الخبرية والإنشائية		
١٦	الخلق جوهر الفضيلة (نصوص)		
١٨	لمحة بلاغية: الدلالة المباشرة والضمنية / الصور البيانية/ بعض المحسنات البديعية		
٢١	نص الاستماع: قرار في صمت		
٢٢	نص العلم نور للرصافي		
	الوحدة الثانية		

الوحدة الأولى

العلم بين القانون والضمير

لم يعرف الإنسان في تاريخه قوةٌ تُضاهي قوةَ العِلم، فمنذ أن اكتشف إشعال النار، وصُنع الأدوات، ودوّن أفكاره، بدأ يوسّعُ حدود قدرته على فهم العالم والتحكم فيه. وفي العصر الحديث تضاعَفَتْ هذه القوة على نحو غير مسبوق؛ فقد أصبح بإمكان العلماء علاج أمراض مستعصية، واستكشاف الفضاء، وتطوير تقنيات ذكية تغيِّرُ شكل الحياة اليومية. وهكذا صارَ العِلم ركيزة أساسية في تقدم المجتمعات وازدهارها.

- سؤال أخلاقي

غير أنَّ هذا التقدم يثيرُ سؤالًا جوهريا : **هل كل ما يستطيعُ العِلمُ فِعله ينبغِي أَنْ يُفعَلَ؟**

إنَّ القُدرة العلمية لا تعني بالضرورة أنْ يكُونَ كلُّ شيءٍ مُباحًا أَخلاقيًا؛ فالعِلمُ مَهْمَا بلغ من الدقة والقوَّةِ يظلُّ أداة في يد الإنسان، تتحدد قيمته بالطريقة التي يُستخدَمُ بها. ومن هنا يُمكِنُ القولُ: إنَّ قيمةَ العِلمِ لا تُقاسُ بقدرته على الإنجاز وَحدَها، بلْ بِمَدَى خُضوعه لميزان الضمير والمسئولية.

- وجهان للقوة

لقد قدمت الاكتشافاتُ العِلمية للبشرية منافع عظيمةً؛ فالتقنيات الطبية الحديثة أنقَذَتْ ملايين الأرواح، والطاقة النووية وفّرَتْ مصادر ضخمة للكهرباء، والذكاء الاصطناعي سهّل العمل في مجالات متعدّدة كالتعليم والصناعة والطب. غير أنَّ هذه الإنجازاتِ نفسها كشَفَتْ وَجهًا آخَرَ للقوَّةِ العِلميةِ؛ فالهندسة الوراثية أثارَتْ جَدَلًا حول حدودِ التدخُل في طبيعة الإنسان، والطاقة النووية تحوّلَتْ في لحظة تاريخية إلى سلاح مُدمر، والأنظمة الذكية أثارت تساؤلات حول مفهوم الخصوصية والمسئولية عند وقوع الخطأ.

أخلاقيات البحث العلمي

هذه الأمثلة لا تدينُ العِلمَ في ذاتِه؛ بل تكشِفُ أنّ الخطر لا يكمُنُ فِي المَعرِفةِ، وإنَّما في غياب الضابط الأخلاقي؛ ومن هنا نشأ مفهوم (أخلاقيات البحث العلمي)، الذي يؤكِّدُ على الأمانة والنزاهة واحترام الإنسانِ وعَدَمِ التلاعب بالنتائج أو تعريض المُشارِكين في التجارب للأذى؛ فالعالِمُ ليسَ مجرَّدَ باحث عن الحقيقة؛ بل هو مسئول عن أَثَرِ ما يُنتجه من معرفة في حياة الناس.

- أخلاقيات التقدم التكنولوجي

ومع تسارع التقدم التكنولوجيّ اتَّسَعَ مفهوم أخلاقيات البحث العلمي ليشمل (أخلاقيات التقدم التكنولوجي)، التي تتناوَلُ أثر الابتكارات في البيئة، والعدالة الاجتماعية، وحُقوقَ الأفراد، فحِينَ تُطوّر خوارزميات قادرة على تحليل سلوكِ البَشَرِ أو تُستخدم تقنيات متقدمة في مجالات حسّاسة كالقضاء أو الأمنِ، يُصبحُ السؤال: مَن يُقنِّنُ مَعايير الاستخدام؟ ومَن يتحمل المسئولية عن النتائج ؟

- القانون أم الضمير ؟

يرى بعضُهم أن القانون كاف لتنظيم التقدم العلمي، وأنْ سَنَّ تشريعات صارمة وعقوبات رادعة يضمَنُ سلامة الاستخدام، ولا شَكَّ أنَّ القانون يؤدي دورًا حيويا في حماية المجتمع، فهو يضَعُ القواعد العامَّةَ ويمنع التجاوزات الظاهرة.

غير أن القانونَ - مَهْمَا كانَ دقيقًا - يظلُّ إطارًا خارجيًا لا يستطيعُ مُراقبة النوايا أو ضَبْطَ كل تفصيلة، وهنا يبرُزُ دَورُ الضميرِ بوَصْفِه رَقِيبًا داخليا يسبق القانون، ويمنعُ الانحراف قبل أن يتحوّل إلى مُخالفة أو كارثة.

ـ علاقة تكامل

إنَّ العلاقة بين القانون والضمير علاقةُ تكامل لا تعارض؛ فالقانون يحدِّدُ الحَدَّ الأَدْنَى المُلزِمَ للجميع، أما الضمير فيدفَعُ الإنسان إلى ما هو أَسْمَى من مجرَّدِ الالتزامِ الشَّكلي، فالباحث الذي يمتلك ضميرًا حَيًّا لن ينتظر نصا قانونيًا ليمنعه من تزوير النتائج، والمؤسسة التي تؤمِنُ بالمسئولية لن تبحث عن ثغرة قانونية لتبرير سلوك يضُرُّ بالمجتمع.

ـ التحدي الحقيقي

إنَّ التحدي الحقيقي في عَصرِنا لا يتمثلُ في إنتاج مزيدٍ من الاكتشافات فحسب، بل في تربية وعي علمي وأخلاقي معا؛ فكل طالب يتعلّمُ اليومَ مَهارَةً قد يُصبحُ غَدًا باحثًا أو مهندسا أو مُطوّرًا لتقنية جديدة، ومسئوليته تبدأ من إدراكه أن المعرفة قوة، وأن القوّةَ تقتضي مُراقَبةَ النَّفْسِ قبل أي رقابة خارجية.

الكلمة	مَعناها في السياقِ	مضادها	جملة توضح معناها
تُضاهي	تُساوِي أو تُماثِل	تختلِف	.....
مباحًا	مَسموحًا به	مَمنوعًا	.....
الضابط الأخلاقي	المِعيارُ الذي يحدِّدُ الصوابَ من الخطأ	—	.....
النّزاهة	الأمانة والصِّدق	الفَساد	.....
ثَغرة	نُقطة ضَعف	—	.....
الانجراف	المَيْل عن الطريقِ الصحيح	الاستِقامة	.....
مُراقَبة النَّفْسِ	رقابةُ الإنسانِ لنَفْسِه	—	.....

من خلال قراءتك وفهمك للموضوع تناقش معي:

(١) ما الفكرة الرئيسة التي يتناولها المقال؟

.....

(٢) اذكر فكرة داعمة للفكرة الرئيسة.

.....

(٣) بم ترد على من يرى أن القانون يكفي لتنظيم عملية التقدم العلميّ؟

.....

.....

(٤) التقدم العلمي عُملة لها وجهان، أيّد ذلك من خلال فهمك لما قرأت.

.....

.....

(٥) فيم يختلف دور الضمير عن القانون؟

.....

.....

(٥) لو نجح عالِم في اختراع آلة تستطيع أن تسمع بها ما يقوله جيرانك وهم في بيتهم. فما موقفك من هذا الاختراع؟ وما تعليلك لهذا الموقف؟

.....

.....

(٦) قالوا قديمًا (الحاجة أم الاختراع) كيف تستخدم هذه العبارة في خدمة الفكرة الرئيسة للمقال السابق؟

.....

.....

(٧) حلل الفقرة: (إن العلاقة بين القانون والضمير .....) إلى آخر الفقرة.

الفكرة الرئيسة بها: .....

الحُجّة الداعمة للفكرة ..... **(استعن بعبارة من الفقرة)**

التعقيب عليها .....

.....**(اكتب رأيك مشتملا التعليل له)**

(٨) اذكر أمثلة على آثار غياب الضابط الأخلاقي في التقدم العلمي.

.....

.....

(٩) الضمير مفهوم نسبي، كيف يمكن أن يعترض البعض على فكرة هذا المقال متعللاً بهذه المقولة؟

.....

.....

تخير – مما يلي – الإجابة الصحيحة :

(١) " لم يجنِ العلم يومًا على البشر" كيف تنظر إلى هذه المقولة؟

[أ] ضعيفة تحتاج إلى دعم [ب] خاطئة تحتاج إلى تصحيح

[ج] صحيحة تحتاج إلى حُجج [د] قوية لا تحتاج إلى إثبات

(٢)تخير وسيلة واحدة لجأ إليها الكاتب ليدعم فكرته مما يلي:

[أ] استخدم سؤالا استنكاريًا [ب] اعتمد على التشبيهات الموحية بالفكرة

[ج] لجأ إلى إحصائيات تؤكد الفكرة [د] عقد مقارنة بين الماضي والحاضر

(٣)ما النتيجة التي يريد الكاتب أن يصل إليها؟

[أ] مساواة الضمير بالقانون [ب] إيقاظ ضمائر الناس في عصر معقد علميًا

[ج] تحقيق ثورة علمية تنفع البشر [د] خلق وعي أخلاقي ينظّم التقدم العلمي

(٤)ميز الاتجاه الفكري الذي سلكه الكاتب في مقاله.

[أ] اقتصادي [ب] تاريخي [ج] علمي [د] أخلاقي

تحدّث – دقيقتين - عن قضية الهندسة الوراثية في ضوء فهمك للمقال وفكرته. محافظًا على ما يلي:

اللغة الفصحى - الصوت واضح – الكلام مرتّب – الأدلة على ما تقول – الالتزام بالوقت .(إذا لم يسعف الوقت قم بأداء هذا في البيت، ثم قيّم نفسك وأخبر معلمك.

قيّم هنا ما تراه في مستواك فيما قلت:

ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز

في حال الضعف أو التوسط بيّن ما تراه سببًا في ذلك: .....

.....

نص الاستماع: الهُوية الرقمية

****

استمع إلى النص ثم أجب على الأسئلة التالية:

(١)إلام كان يهدف البرنامج الذي طوره فريق الباحثين؟

.....

(٢)ما الذي اكتشفه أحد أعضاء الفريق؟

.....

(٣)فيم اختلف أعضاء الفريق بعد اكتشاف هذا العضو؟

.....

.....

(٤)إلام انتهى هذا الخلاف بينهم؟

.....

.....

(٥)ما رأيك في قرارهم النهائي؟

.....

(٦)كان للضمير العلميّ دور كبير في هذه القصة. دلل على ذلك.

.....

(٧)قارن في حدود ٣ أسطر بين موقف النص المقروء والنص المسموع من مسئولية الإنسان.

في الدرس المقروء : كانت الفكرة تتناول تحكم الضمير في الاتجاه العلمي وضرورة احتواء العلم من خلال الضمير البشري ، فليس كل علم ينفع العمل به كاستخدام العلم في صناعة الأسلحة الفتاكة، وفي التجسس بفضل الأنظمة الذكية.
في النص المسموع تتناول الفكرة الرئيسة أمانة الإنسان العلمية في توضيح القصور في تطبيق ما قد اخترعه.

(٨)أكمل: يظهر نص الاستماع إلى أن الخطر لا يكمن في ..... بل في .....

لا يكمن في تأخر نشر المشروع بل في نشره وبه أخطاء.

الأسماء الخمسة

خمسة أسماء في اللغة العربية لا تُعرب بعلامات الإعراب الأصلية إذا توفّر فيها شرطان، وهي:

أب، حم ، أخ ، ذو ، فو

والشرطان هما : ١- أن تكون مفردة ليست مثنى ولا جمعًا.

٢- أن تكون مضافة، بمعنى يأتي بعدها مضاف إليه سواء كان اسمًا ظاهرا أو ضميرًا (إلا ياء المتكلم).

علامات إعرابها فرعية ليست الضمة ولا الفتحة ولا الكسرة، بـــــــــــــل :

تُرفع بالواو تنصب بالألف تجر بالياء (واي)

- وإذا لم يتحقق أي شرط من الشرطيْن تُعرب بعلامات إعراب الكلمة الواردة.

(إن أباك قد فرح بنجاحك، وذا النجاح قد حققه أخوك من قبلك، وكل أبٍ يحلم بأن يكون أبناؤه ذوي مكانة أفضل منه، فكن دائمًا ذا جِد لترتقي بنفسك وتحقق حُلمك وحلم أبيك)

كل الكلمات التي تحتها خط من الأسماء الخمسة، مع اختلاف وضع إعرابها، تعال ندرس كل كلمة فيها:

أباك: اسم إن منصوب بالألف ، والكاف في محل جر مضاف إليه. (فهي مفردة وبعدها مضاف إليه الكاف)

أخوك: فاعل مرفوع بالواو، والكاف في محل جر مضاف إليه (فهي مفردة وبعدها مضاف إليه الكاف)

أب: مضاف إليه مجرور بالكسرة (فهي مفردة ولكن ليس وراءها مضاف إليه لذلك تُعرب بعلامة **أصلية** الكسرة)

ذوي: خبر يكون منصوب بالياء (فهي جمع ليست مفردة، فتعرب بعلامة إعراب الكلمة الواردة، والكلمة الواردة هنا "ذوي" كلمة **ملحقة بجمع المذكر السالم** وتنصب بالياء)

ذا: خبر كن منصوب بالألف (فهي مفردة، وبعدها مضاف إليه وهو كلمة جِد)

أبيك: مضاف إليه مجرور بالياء (فهي مفردة وبعدها مضاف إليه الكاف)

 # انتبه لكلمة (ذا) في جملة " وذا النجاح قد حققه أخوك " فهي ليست هنا من الأسماء الخمسة أصلاً، لأنها ليست بمعنى صاحب، بل هي اسم إشارة بمعنى (هذا) ، وإعرابها : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ.

 # اشترطنا أن يكون بعدها مضاف إليه سواء كان اسمًا ظاهرًا، أو ضميرًا متصلا، باستثناء الضمير (ياء المتكلم) فوقتها تُعرب بعلامات الإعراب الأصلية (الضمة ، الفتحة، الكسرة) وكلها يكون مُقدرًا، مثل:

حضر أبي ، رأيت أخي

فـ (أبي) هنا فاعل مرفوع بالضمة المقدرة (السبب هنا أن ياء المتكلم تُجبر الحرف قبلها على الكسرة، فلا يجوز نطق الضمة لذلك نعتبرها مقدرة)

و (أخي) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة .

تدريب

تخير الإجابة الصحيحة مما يلي:

(١)حافظ على نظافة ..... (فاك – فيك – فوك)

(٢)رأيت ..... بكر (أبا – أبو – أبي)

(٣)إن ذا الفتى يحبه الجميع. كلمة " ذا " هنا (اسم إن منصوب بالألف – اسم إن منصوب بفتحة مقدرة - اسم إشارة مبني في محل نصب اسم إن)

(٤)علمنا آباؤنا الصدق. كلمة " آباؤنا" (ليست من الأسماء الخمسة لأنها جمع – من الأسماء الخمسة وترفع بالواو - من الأسماء الخمسة وترفع بالضمة)

(٥)" وفوقَ كلِ ذي علمٍ عليم " أعرب كلمة (ذي)

(مبتدأ مؤخر مجرور لفظًا بالياء – مفعول به منصوب بالياء – مضاف إليه مجرور بالياء)

أجب حسب المطلوب:

(١)ضع كلمة " أب " في جملتين بحيث تعرب في الأولى إعرابًا فرعيًا، وفي الثانية إعرابًا أصليا.

.....

.....

(٢)إن حما أخي رجلٌ طيب. (احذف الحرف الناسخ وأعد كتابة الجملة مع تغيير ما يلزم)

.....

(٣)إن أخاك ذو حظ عظيم . (اجعل الجملة للمثنى مرة وللجمع أخرىوغير ما يلزم)

.....

.....

حدد علامة إعراب كل ما تحته خط فيما يلي:

(١)أكرم ذووك الضيف خير إكرام. مرفوعة بـ.....

(٢)احذر فاك أن يسبق عقلك. .....

(٣)تحية إجلالٍ لكل أب حرص على أن يكون قدروة لأبنائه. .....

(٤)أنتما ذوا علم وأدب . .....

(٥)لقد كنتما أخوين صالحين. .....

(٦)" إن الله عزيز ذو انتقام" .....

(٧): ما كان محمد أبا أحد من رجالكم" .....

لمحة بلاغية

ألأسلوب الإنشائي والخبري

الأسلوب الخبري: هو كلام يحتمل الصدق أو الكذب.

مصر التي في خاطري وفي فمي أحبها من كل روحي ودمي

فالشاعر يقول إنه يحب مصر، فلنا أن نصدقه أو نكذبه، والغرض البلاغي للأسلوب الخبري دائمًا هو التقرير والإثبات.
ولكن انظر لهذا القول:

أحرامٌ على بلابله الدوْ حُ حلالٌ للطير من كل جنس

هذا سؤال يسأله الشاعر، وليس في إمكاننا أن نصدقه أو نكذبه؛ ذلك لأنه يسأل سؤالا، فما وجه الكذب أو الصدق فيه.
فهذا هو **الأسلوب الإنشائي**: هو ما لا يحتمل الصدق أو الكذب.

أنواع الأسلوب الإنشائي

الأمر – النهي – الاستفهام – النداء – التمني – الترجّي (وكلها أساليب إنشائية طلبية) أي أنك تطلب بها شيئًا.
والتعجب – المدح والذم – القسم (وكلها أساليب إنشائية غير طلبية) لأنك لا تطلب هنا شيئًا.

أغراض الأسلوب الإنشائي: يختلف الغرض حسب سياق الجملة ومعناها.

الأمر والنهي

يأتي النهي في صورة (لا) الناهية + الفعل المضارع مثل : لا تكذب
يأتي الأمر في صورة فعل الأمر(استعد)، أو مضارع تسبقه لام الأمر (لتستعد)، أو مصدر (حمدًا ربك على نعمه) أو اسم فعل أمر (حي على الصلاة).

وكلاهما وجهان لعملة واحدة، وأغراضهما واحدة حسب سياق المعنى، وهي كالتالي (ضع خطًا تحت الأسلوب):

النصح والإرشاد: إذا كان الأمر أو النهي لمنفعة لمن تخاطبه:

اصبِر على كيد الحسود إن صبرَك قاتلُه / لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتأتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ

الحث : إذا كانا لتشجيع المخاطب على شيء ليفعله:

ازرع جميلا ولو في غير موضعه فلن يضيع جميلٌ أينما زُرعا

الدعاء: إذا كانا موجهين إلى المولى عزّ وجلّ

أرى البيْن يشكوه المحبون كلهمُ فيا ربّ قرِّب دار كل حبيب

الرجاء : إذا كانا من صغير إلى كبير سواء صغير سنٍ أو مكانة:

قال المتنبي للحاكم سيف الدولة الحمداني: **أَزِلْ حَسَدَ الحُسَّادِ عَنِّي بِكَبْتِهِمْ فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِيَ حُسَّدَا**

الالتماس: إذا كان من صديق إلى صديق، أو من شخص إلى شخص يساويه في المكانة:
قال أحمد شوقي: **اختلاف النهار والليل يُنسِي اذكرَا لي الصِبَا وأيامَ أُنسِي**

التمنى: إذا كانا لغير العاقل:

قال أحمد شوقي: **يا ديارَ الحَبيبِ رُدِّي السَّلَامَا وَأعِيدِي لِقَلْبِيَ الأَيَّامَا**

التوبيخ: إذا كانا لعتاب المخاطب ولومه أو الاستهزاء به:

قال الشاعر: **دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا وَاقْعُدْ فَأَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي**

التعجيز: إذا كانا لطلب شيء مستحيل من المخاطب:

أَرُونِي بَخِيلًا أَهْلَكَ المَالَ جُودُهُ وَهَاتُوا كَرِيمًا مَاتَ مِنْ كَثْرَةِ العُدْمِ

ورغم كل ذلك قد يكون الأمر والنهي حقيقيين، بمعنى ألا يكونا لأغراض بلاغية، ذلك إن كان حتمي التنفيذ:
كأن يقول المعلم لطلابه : اكتبوا الدرس ، والأب لابنه: أيقظني باكرًا.

الاستفهام

أدوات الاستفهام: هل ، الهمزة (وهذان حرفان) + منْ ، متى، أين ، كيف، ما.

وقد تُحذف أداة الاستفهام وتُفهم من سياق المعنى، مثل: **تنعم بالعيش وأهلك في خطر؟**

والأصل : هل تنعم ... ؟

أغراض الاستفهام البلاغية:

التقرير: إذا كان السؤال منفيًا: { **ألم نشرح لك صدرك** } { **أليس الله بأحكم الحاكمين** }

الاستنكار : إذا كان السؤال لرفض المسئول عنه: **أحرامٌ على بلابله الدوْ ح حلالٌ للطير من كل جنس**

التعجب: كثيرًا ما يجتمع مع الاستنكار، أو ينفرد بالأسلوب عندما يتعجب السائل من شيء محدد:

كقول المتنبي لمرض الحُمّى لما جاءه: **أَ بِنْتَ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ ** فَكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الزِّحَامِ**

وبنات الدهر هي مصائب الدنيا.

النفي: إذا كانت إجابة السؤال بـ (لا) : **هل يعفو الله عن قلب لم يتب عاش عمراً ونال عبراً ولم يطب**

التشويق: إذا كان السؤال لإثارة ذهن السامع ليبحث له عن إجابة:

يقول إيليا أبو ماضي **أَتَبْغِي السَّعَادَةَ فِي دُنْيَاكَ فاسمَعْ إِذاً لِحَدِيثٍ قَدْ جَلا خَبَرَا**

الرجاء: إذا كان السؤال لهدف ترجي شيء من المسئول : **أين عطفك أيها الوالي؟**

الحيرة: إذا كان السؤال يدل على حيرة السائل وعدم معرفته بالشيء:

أَلا هَل لَنا عِندَ الحَبيبِ نَصيبُ وَهَل لِفُؤادِي بِاللِقاءِ طَبيبُ

الفخر: إذا كان السؤال يدل على إعجاب السائل بنفسه:

أَلا يا لَطِيفَ الصَّوتِ، إِنَّ كِنَانَتِي ... مَلَأَى، فَهَلْ تَخْشَى مَصَائِبَ دَهْرِكَ؟

وقد يكون السؤال حقيقيًا إذا كان الهدف منه التساؤل بالفعل مثل: **كم الساعة الآن؟**

النـــــــــداء

أدوات النداء : يا – أيا – هيا – أي – الهمزة.

وما بعدها هو المنادَى ، وقد يأتي بلا أداة نداء مثل: **محمدُ، ما شيءٌ تُوهّم سلوةً لقلبي إلا زاد قلبي من الوجدِ**

أغراض النداء البلاغية:

التنبيه: إذا كان بعد النداء ما نبلغ به المنادى: **يا شباب النيلِ يا عماد الجيلِ هذه مصرُ تناديكمْ فلبّوا**

يا رجل، لا تقل غير الصدق، ولا تشهد بغير الحق

التعظيم: كنداء غير العاقل لهدف تعظيمه: **عشتِ يا مصرُ رايةً شمّاء ومناراً للشرق يَهدي الضياء**

التحقير:بأن يبدو معنى التحقير في النداء أو بعده : **أيُّهَا الْعَبْدُ الْمُقَادُ زِمَامُهُ ... لِأَيِّ سَبِيلٍ تَسْلُكُ الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا؟**

التعجب: كثيرًا ما يبدأ بـ (يا) : **ياللغروب وما به عَبرة للمُستهام وعِبرة للرائي**

النُدبة:عندما تجد (وا) ويفيد الحسرة: **واحرّ قلباه ممن قلبه شبِمُ ومن بجسمي وحالي عنده سَقَمُ**

الاستغاثة: عندما تجد (يا + لَـ)، وقد تُحذف اللام: **يَا لَـلْقَوِيِّ لِـعَاجِزٍ مُسْتَضْعَفٍ ... وَيَا لَـلْأَجِلَّةِ لِلْأَقَلِّ الْأَذَلِّ**

الحسرة: لو كان معنى ما بعد النداء فيه حسرة وحزن: **يا من هواه أعزّه وأذلّني كيف السبيلُ إلى وصالك دلّني؟**

التمني: لو كان نداءًا لغير العاقل: **يا دِيَارَ الحَبِيبِ رُدِّي السَّلَامَا وَأَعِيدِي لِقَلْبِيَ الْأَيَّامَا**

التمني

أسلوب التمني هو طلب شيء محبوب يصعب تحقيقه، وأداته الأصلية هي **ليت**، وقد يُعبر عنه بأدوات أخرى مثل **هل، لو، لعل** في حالات محددة. وهو يختلف عن الترجي الذي يكون في الأمور الممكنة القريبة الحدوث.

أغراضه البلاغية:

الاستحالة: **ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيبُ**

أو كقول الكافرين يوم القيامة: **{ فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا }**

الترجي: أحيانًا يكون غرضه الترجي إذا كان هذا المستحيل ممكنًا حدوثه،مثل: **ليت الفقير يمتلك قصراً .**

الترجّي

يكون في الأمر الممكن القريب الذي يُرجى ويتوقع وقوعه، وأداتاه "**لعل وعسى**"

أغراضه البلاغية: غرضه دائمًا الرجاء والتوسل.

عسى الأيامُ أن تُدني حبيباً لقيتُ ببُعده الكُربَ الشدادا

التعجب

تراه بصيغة التعجب القياسي (ما أفعله / أفعِل به) أو بصيغ سماعية مثل (لله درّ)واضح أن غرضه البلاغي هو التعجب، مثل:

ما أحْسَنَ الصِّدْقَ في كلِّ الأمورِ بها ...وأَقْبَحَ الكَذِبَ عندَ العاقلِ الفَطِنِ
فَللَّه درُّ العاصفَاتِ كَيفَ نَهَبْنَ ...مِنَ المَجْدِ مَا لا يَكْتَسِيهِ المُهَذَّبُ
أَكْرِمْ بِقَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ قَائِدُهُمْ ...إِذَا تَفَرَّقَتِ الأَهْوَاءُ وَالشِّيَعُ

المدح والذم

بصيغة (نِعْم، حبذا) للمدح ، أو (بئس، لا حبذا) للذم، وغرضه البلاغي إما الاستحسان أو الاستقباح.

بئسَ اللئيمُ البخيلُ الخِلُّ في الزَّمَنِ ***إذا دعاهُ نَدًى أو مسَّهُ شَجَنُ
فَحَبَّذا طارقٌ ضَيْفًا إذا نَزَلَتْ ***إليهِ أضيافُ صدقٍ تبتغي الحِلَلا
نِعْمَ الفتى المِشْكارُ في الهَيْجا إذا ***عَبَسَ الحديدُ وباشرَ الأقواما

القسَم

أدوات القسم (الواو - التاء – الباء) وكلمتا (لعمرك – يمين الله)، وغرضه التوكيد.

لعمري ما ضاقت بلاد بأهلها ... ولكن أخلاق الرجال تضيقُ
والله ما طلعت شمس ولا غربت إلا وذكرك مقرون بأنفاسي

الأسلوب الخبري لفظًا إنشائي معنًى

قد تجمع العبارة بين الأسلوبين.
ذلك عندما تكون للدعاء بلا أمر ولا نهي، مثل:

حماكِ اللهُ دومًا يا بلادي وصانكِ من ثراكِ إلى ذُراكِ

فهو يدعو لبلاده بأن يحميها الله، والدعاء من المفترض أن يكون من خلال أسلوب الأمر أو النهي، ولكنّ الفعل (حماكِ) فعل ماض، لذلك نقول أسلوب خبري في لفظه، وإنشائي في معناه لأنه غرضه الدعاء.
ومثل ذلك ما يلي:

يَا رَافِعاً رَايَةَ الشُّورَى وَحَارِسَهَا جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْراً عَنْ مُحِبِّيهَا
وَعِشْتَ بَرِيئاً مِنْ عُيُوبٍ كَثِيرَةٍ وَوَقَاكَ اللَّهُ شَرَّ الحَوَادِثِ وَالأَزْمَانِ
عَفَا اللَّهُ عَنْهَا، هَلْ أَرَى بَعْدَ بَيْنِهَا سُرُوراً، وَهَلْ لِي بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ عُمْرِ؟

تدريبات على الأساليب

حدد الغرض البلاغي لكل أسلوب تحته خط مما يلي:

(١) **فوا عجبا** كم يدّعي الفضلَ ناقصٌ ** ووا أسفا كم يُظهر النقص فاضلُ
(التعجب – الاستغاثة – التقرير – الندبة)

(٢) **يا أعدَل الناس إلا في معاملتي** فيك الخصام وأنت الخصمُ والحَكَمُ
(العتاب – التحقير – الاستنكار – حقيقي لا بلاغة فيه)

(٣) أيا منْ قلتِ يومًا ذبتُ حبًا **أ هل ما في ضلوعكِ كان قلبا؟** (التشويق -الحيرة – الرجاء – النفي)

(٤) **أيا قدَري إلى أين الطريق** أخاف تكون هاويتي ببابي (الحيرة – التعجب – النفي – التقرير)

(٥) **فؤادي**، لن تكون شهيدَ حب لن نكون ضحيةً للحب يرثينا (التعظيم – التنبيه – التمني – الحسرة)

(٦) **رُد قلبي لو تريد لي بقائي** أو فخُذْه لو تريد لي فنائي (النصح – الحث – الرجاء – الدعاء)

(٧) **ليئس الناسُ إن ماتوا عليه** أفانٍ ميتٌ في حب فاني (الحسرة – التوجع – التقبيح – الندم)

(٨) **فرحمة الله على شاعرٍ** مات قتيلا للأمانيّ الطِوال (الحسرة – الحزن – الدعاء – التعظيم)

(٩) **خُطاكِ صوتها هو نبض قلبي** وعينكِ لو تشير إليّ أحيا (التمني- التقرير – التعجب – لا بلاغة فيه)

(١٠) **دع الأيام تفعل ما تشاء** وطب نفساً إذا حكم القضاء (الرجاء – التوبيخ – النصح – الدعاء)

(١١) **{هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ}** (الحث – التعجيز – الالتماس – الرجاء)

(١٢) **واللهِ ما طلعت شمسٌ ولا غربت** إلا وذكرُكِ مقرونٌ بأنفاسي (الدعاء – التعظيم – التمني - التوكيد)

(١٣) إذا غامَرْتَ في شَرَفٍ مَرُومِ **فَلا تَقنَعْ بما دونَ النّجومِ** (النصح – التوبيخ – الالتماس – الرجاء)

(١٤) **يَا أُخِي لَا تُمِلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي** مَا أَنَا فَحْمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَدْ"نجم"(الحث – التحقير – الالتماس – النصح)

(١٥) **يا جاهلاً بأمور الناس كف ولا** يغررك لين ثياب القز والرغد (التنبيه – التحقير – التعظيم – التعجب)

(١٦) إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ظمئت **وأي الناس لم تصف مشاربه**(التقرير– النفي – التشويق – الحيرة)

(١٧) **أَلَيْسَتْ أُمُّنَا المَاضِي..**أَلَيْسَتْ رَحِمَنَا المَوْصُولْ؟ (التعجب والاستنكار- التقرير والإثبات – الحسرة والندم -التعظيم)

(١٨) **يا طائراً يبكي على غصن البانِ.. هل لي بمعرفةِ الذي يبكيكَ**(التمني – التشويق – الحيرة – الحسرة)

(١٩) **يا لها من قسوة تمشي على قدمين.** (التنبيه – التعجب – التعظيم – الحسرة)

(٢٠) **أَيُّهَا الشَّاكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ .. كَيْفَ تَغْدُو إِذَا غَدَوْتَ عَلِيلًا؟** (النفي – الإنكار – الاستنكار – التشويق)

(٢١) طلبتُ الحب منكِ وكنتُ أهذي **أتبغي الطيرَ أجنحةٌ كسيره** (التوجع – التمني – النفي – التقرير)

(٢٢) **أيا راغباً قتلي أخفتني** كنتَ قتلتَ الفأر لما أجراكا (العتاب – التودد – السخرية – التنبيه)

(٢٣) أضاعوني **وأي فتى اضاعوا** ؟ ليوم كريهةٍ وسداد ثغرٍ (الحيرة- التعجب – النفي – الفخر)

(٢٤) **لا تلمني في هواها** أنا لا أهـوى سواهـا (النصح – التحذير – الالتماس – الترجي)

(٢٥) إن كنت ترجو الغش **فغش** إن الغاشّ ليس من المسلمينا (الحث – التوبيخ – السخرية – الرجاء)

(٢٦) **لا تنه عن خلقٍ وتأتيَ مثلـه** عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ (التوبيخ - الالتماس – الترجي – التعجيز)

(٢٧) فدعْ الوعيد فما وعيدك ضائري **أطنين أجنحة الذباب يضير**(التحقير - الالتماس – النصح – التعجب)

(٢٨) ولّى الشباب حميدة أيامه **لو كان ذلك يُشترى أو يرجع** (التمني – الندم – التعجيز – الاستنكار)

(٢٩) **يا من تحن إلى غدٍ في يومه** قد بعْتَ ما تدري بما لا تعلم (التودد – النصح – التنبيه – الاستغاثة)

(٣٠) **يا رب إن عظمت ذنوبي كثرةً** فلقد علمت بأن عفوك أعظم (الرجاء – الدعاء – التمني – التعظيم)

الخلق جوهر الفضيلة

للمنفلوطي

الخُلُقُ مسؤوليةٌ داخليةٌ

الخُلُقُ هو شعورُ المرءِ بأنه مسئولٌ أمامَ ضميرِهِ عمَّا يَجبُ أنْ يَفعلَ؛ لذلك لا أسمّي الكريمَ كريمًا حتى تستويَ عندهُ صدقةُ السِّرِّ وصدقةُ العَلانيةِ، ولا العفيفَ عفيفًا حتى يعفَّ في حالةِ الأمنِ كما يعفُّ في حالةِ الخَوْفِ، ولا الصادقَ صادقًا حتَّى يصدُقَ في أفعالِهِ صِدقَهُ في أقوالِهِ، ولا الرحيمَ رحيمًا حتَّى يبكيَ قَلبُهُ قبلَ أنْ تبكيَ عَيناهُ.

◀ الضَّميرُ قبلَ الخَوْفِ

لا ينفعُ المرءَ أنْ يكونَ زاجرُهُ عن الشرِّ خَوْفُهُ مِن عذابِ النارِ، أو خَوْفُهُ مِن قانونِ الدولةِ، وإنَّما ينفعهُ أنْ يكونَ ضميرُهُ قائدَهُ الذي يهتدي به، ومَنارَهُ الذي يستنيرُ بنورِهِ في طريقِ حياتِهِ.

◀ صُوَرٌ حَيَّةٌ للْخُلُقِ

الخُلُقُ هو الدَّمْعةُ التي تَتَرَقْرَقُ في عُيُونِ الرحيمِ، كلَّما وَقَعَتْ عَيْنُهُ على مَنْظَرٍ مِن مَنَاظِرِ البُؤْسِ، أو مَشْهَدٍ مِن مَشَاهِدِ الشَّقَاءِ. الخُلُقُ هو العَرَقُ الذي يَتَصَبَّبُ مِن جَبينِ الحَيّ خَجَلًا أمامَ السَّائِلِ المُحْتَاجِ الذي لا يَسْتَطيعُ رَدَّهُ، ولا يَمْلِكُ ما يُواسيهِ بِهِ. الخُلُقُ هو الصَّرْخةُ التي يَصْرُخُهَا الشُّجاعُ في وَجْهِ مَنْ يَجْتَرِئُ على إهانةِ وَطَنِهِ، أو العَبَثِ بِكَرَامَةِ قَوْمِهِ.

◀ جَوْهَرُ الفَضيلَةِ

وجُمْلَةُ القَوْلِ أنَّ الخُلُقَ هو أداءُ الواجبِ لذاتِهِ، بِقَطْعِ النَّظَرِ عمَّا يَتَرَتَّبُ عليه مِن النَّتَائِجِ. فَمَنْ أرادَ أنْ يُعْلِّمَ النَّاسَ مَكَارِمَ الأخلاقِ، فَلْيُحْيِ ضَمائِرَهُمْ، وَلْيَبُثَّ في نُفُوسِهِمُ الشُّعُورَ بِحُبِّ الفَضيلةِ، والنُّفورِ من الرَّذِيلَةِ، وَلْيُعْلِمْهُمْ أنَّ الفَضيلةَ لا تُدْعَى فَضيلَةً إلَّا إذا كانَتْ خالِصَةً لِوَجْهِ اللهِ، لا طَمَعًا في ثَوابٍ، ولا خَوْفًا مِن عِقابٍ، ولا رَغْبَةً في مَحْمَدَةٍ، ولا رَهْبَةً مِن مَذَمةٍ.

اللغويات

مسئول	مُحاسب أمام ضميره عما يفعل/× مهمل	يجترئ	يجرؤ، يتقدم بلا خوف/ × يجبُن، يتراجع
ضمير	الصوت الداخلي الذي يوجّه الإنسان للخير	العبث	اللهو متعمدًا الإفساد/ × الجِد
العفيف	الممتنع عن الشر/ ج: أعفّاء/ × فاجر	كرامة	عزة النفس
يعفّ	يمتنع عن الخطأ طوعًا/ × ينحرف	يبث	ينشر
زاجره	مانعه	الفضيلة	السلوك الحميد/ ج: فضائل/ × رذيلة
مناره	مصدر الضوء	النفور	كراهية/ × حب، أنس
تترقرق	تظهر بوضوح وتتحرك برفق/ × تجف	الرذيلة	السلوك السيء
البؤس	الفقر	تُدعى	تسمَّى
جبين	جانب الوجه/ ج: أجبن، أجبنة، جُبُن	محمدة	ثناء وشكر ومدح/× مذمّة أي معيبة

(١) يرى المنفلوطي أن الخلق لا ينبع من الخوف. ادعم تلك المقولة بعبارة من المقال معلقا عليها.

.....

.....

(٢) لماذا لم يعتبر المنفلوطي الكريم كريمًا إلا بحالة مشروطة في الفقرة الأولى؟

.....

.....

(٣) الأخلاق استجابة داخلية لا تخشى رقابة. اذكر مثالا حياتيًا لتلك المقولة من مخيلتك.

.....

.....

(٤) لماذا يفقد الفعل الأخلاقي قيمته إذا انتظر صاحبه مقابلا؟

.....

.....

(٥) بم تعلق على من يعف في حال الأمن ولا يعف في حال الخوف والاحتياج الشديد؟

.....

.....

(٦) " الضمير محكمة الباطن، والقانون محكمة الظاهر " فسر العبارة في ضوء ما فهمت مما قرأت.

.....

.....

(٧) تخير الإجابة: - ما العلاقة بين كلمتي (الضمير ، القانون) ؟ [ترادف – تضاد – تنافر – تكامل]

- الزاوية التي ينظر بها الكاتب إلى مفهوم الخلق.. [قانونية – اجتماعية – وجدانية – سياسية]

- " الخلق هو الصرخة" حدد نوع الصورة البيانية [تشبيه – استعارة – كناية – تعبير حقيقي]

(٨) حدد الفكرة الرئيسة للمقال السابق، واذكر فكرتين داعمتين لها إحداهما من المقال والأخرى من عندك.

.....

.....

.....

(٩) ما العبارة التي كررها الكاتب؟ وما تفسيرك لهذا التكرار؟

.....

.....

(١٠) " لا طَمَعًا في ثَوابٍ، ولا خَوْفًا مِن عِقابٍ" حلل بلاغيًا العلاقة بين الجملتين.

.....

.....

(١١) كيف تُسهم عبارة " الصرخة في وجه من يجترئ على إهانة وطنه" في توسيع مفهوم الخلق؟

.....

.....

(١٢) لم اعتمد الكاتب على الأسلوب الخبري في مقاله؟ وما غرض الأساليب الإنشائية التي وردت بالمقال؟

.....

.....

(١٣) يعبر عنوان المقال " الخلق جوهر الفضيلة " عن رؤية متكاملة وليس عن مفهوم نظري فقط. فسر ذلك.

.....

.....

(١٤) تحدّث – دقيقتين - عن الأخلاق ودورها في تكوين مجتمع راقٍ في ضوء فهمك للمقال وفكرته. محافظًا على ما يلي:

اللغة الفصحى - الصوت واضح – الكلام مرتّب – الأدلة على ما تقول – الالتزام بالوقت .(إذا لم يسعف الوقت قم بأداء هذا في البيت، ثم قيّم نفسك وأخبر معلمك.

قيّم هنا ما تراه في مستواك فيما قلت:

ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز

في حال الضعف أو التوسط بيّن ما تراه سببًا في ذلك: .....

.....

****

لمحة بلاغية

الدلالة المباشرة والضمنية:

في قول الكاتب " لا أسمّي الكريمَ كريمًا حتى تستويَ عندهُ صدقةُ السِرّ وصدقةُ العَلانيةِ" دلالة مباشرة وهي: أن الكريم لابد أن يحرص على صدقة السر مثل صدقة العلانية، فلا يحرص على التباهي بصدقته، ولذات الجملة دلالة ضمنية وهي : أن الخُلُق هو أداء الواجب لذاته، أي يتصدق من أجل الصدقة نفسها، من أجل الخير نفسه وليس من أجل أن يقول الناس عنه إنه كريم.

وهكذا فإن الكثير من الجمل لها دلالة ضمنية عليك الوصول إليها من خلال فهمك العميق لكل جملة.

تدريب:

ما الدلالة الضمنية لكل مما يأتي؟

- **" لا ينفعُ المرءَ أنْ يكونَ زاجرُهُ عن الشرّ خَوْفُهُ مِن عذابِ النارِ"** .....

.....

- **" فَمَنْ أرادَ أنْ يُعْلِّمَ النَّاسَ مَكَارِمَ الأخلاقِ، فَلْيُحْيِ ضَمائِرَهُمْ"** .....

.....

الصور الخيالية "البيانية": "الخيال الجزئي"

التشبيه

مقارنة بين شيئين مشتركين في صفة وقد تستخدم أداة تشبيه لذلك.
التشبيه المفرد : البليغ (المشبه والمشبه به فقط) المُجْمَل (يزيد عليها الأداة أو وجه الشبه) المفصل (الأركان الأربعة)
التشبيه المركب : التمثيلي والضمني، وكلاهما تشبيه حالة بحالة ويُفرّق بينهما بالأداة إن وجدت فهو تمثيلي، والحكمة إن وجدت فهو تشبيه ضمني.
من أمثلة التشبيه في المقال:
" تستويَ عندهُ صدقةُ السِرِّ وصدقةُ العَلانيةِ" تشبيه نوعه ..... **وأركانه** .....

.....

" يعفَّ في حالةِ الأمنِ كما يعفُّ في حالةِ الخَوْفِ" تشبيه نوعه ..... لأنه تشبيه لـ .....

..... بـ .....

" أنْ يكونَ ضميرُهُ قائدَهُ الذي يهتدي به، ومَنارَهُ الذي يستنيرُ بنورِهِ في طريقِ حياتِهِ" تشبيهان نوعهما .....

.....وأركان التشبيه الأول.....

وأركان التشبيه الثاني.....

" طريق حياته" تشبيه نوعه ..... وركناه هما .....

" الخُلُقُ هو العَرَقُ " " الخُلُقُ هو الدمعة" " الخُلُقُ هو الصَّرْخةُ" نوع التشبيه في كل ما سبق.....

وأركانه..... .....

.....

نوع التشبيه .....

الاستعارة

المكنية : بوجود المشبه وعدم وجود المشبه به

التصريحية: بوجود المشبه به وعدم وجود المشبه

" مسئولٌ أمامَ ضميرِهِ " استعارة نوعها ..... فقد وُجد ..... وهو ..... وحُذف .....

"يبكيَ قَلْبُهُ " استعارة نوعها ..... فقد وُجد ..... وهو ..... وحُذف .....
"زاجرُهُ عن الشرِّ خَوْفُهُ " استعارة نوعها ..... فقد وُجد ..... وهو ..... وحُذف .....
"إهانةِ وَطَنِهِ" استعارة نوعها ..... فقد وُجد ..... وهو ..... وحُذف .....
"العَبَثِ بِكَرَامَةِ قَوْمِهِ" استعارة نوعها ..... فقد وُجد ..... وهو ..... وحُذف .....
"فَلْيُحْيِ ضَمائِرَهُمْ" استعارة نوعها ..... فقد وُجد ..... وهو ..... وحُذف .....

"وَلْيَبُثَّ الشُّعورَ بِحُبِّ الفَضيلةِ" استعارة نوعها ..... فقد وُجد ..... وهو ..... وحُذف .....
مثال على التصريحية : " أنجبت زوجتي جوهرة " فقد حذف المشبه وهو المولود وصرّح بالمشبه به وهو الجوهرة.

قيمة التشبيه والاستعارة: التشخيص أو التجسيم والتوضيح.

الكناية

الكناية عن صفة أو موصوف أو نسبة.
هي جملة تستنتج منها الصفة أو الموصوف (الشخص أو المكان أو الشيء) أو تنسب بها صفة لموصوف.

"لا أسمّي الكريمَ كريمًا حتى تستويَ عندهُ صدقةُ السِرِّ وصدقةُ العَلانيةِ" كناية عن صفة وهي إيمان الكاتب بأهمية النية في كل فعل.... والجُمل التي بعد هذه الجملة كلها كنايات عن نفس الصفة.
"العَرَقُ الذي يَتَصَبَّبُ مِن جَبينِ الحَيّ " كناية عن صفة وهي .....
"يَصْرُخُهَا الشُّجاعُ في وَجْهِ مَنْ يَجْتَرِئُ " كناية عن صفة وهي .....
"لا طَمَعًا في ثَوابٍ، ولا خَوْفًا مِن عِقابٍ" كناية عن صفة وهي .....
مثال على كناية عن موصوف : " لقد أنزل الله كتابه بالهدى " كلمة كتابه المقصود بها القرآن الكريم، وهو موصوف وليس صفة، فهذه كناية عن موصوف.
مثال على كناية عن نسبة : " الخيل معقود في نواصيها الخير " فقد نسب الخير لمكان وجود الخيل.
قيمة الكناية الفنية: تأتي بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

المجاز المرسل

استخدام كلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة.
للمجاز علاقات كثيرة، فإذا ذكر النتيجة وأراد السبب فتلك علاقة مسببية: { إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا} الكلمة الغير منطقية هي ..... ويقصد بها .....
وإذا ذكر الجزء وأراد الكل فتلك علاقة جزئية : { فتحرير رقبةٍ مؤمنةٌ } موضع المجاز المرسل هنا كلمة ..... وهي جزء من ..... المقصود.
وإذا ذكر المكان وأراد ما في المكان فتلك علاقة محلية:" يستقر الإيمان في صدر كل مؤمن " موضع المجاز المرسل هنا كلمة ..... وهي المكان الذي فيه ..... وهو المقصود.
ومن علاقاته الشهيرة: السببية ، والكلية ، والحالّية، والظرفية ، وباعتبار ما كان ، وباعتبار ما سيكون.
وقيمة المجاز المرسل الفنية: الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة وإثارة الذهن.

الصورة الحسيّة: "الخيال الكليّ"

تلك الصورة التي تعتمد على الحواس، السمع واللمس والتذوق والشم، بمعنى أن تجد في عبارة الكاتب كلمات فيها إيحاء وإشارة إلى صوتٍ ما أو لونٍ ما أو شيء له طعمٌ ما أو ملمس ما. وتُسمّى اللوحة الفنية أو الخيال الكلي.

المحسنات البديعية

من أمثلتها في النص الطباق وهو التضاد بين كلمتين بالإيجاب أو بالسلب:

"السِّرّ × العَلانيةِ" "الأمنِ × الخَوْفِ" "أفعالِهِ × أقوالِهِ" وهذا لتوكيد المعنى.
المقابلة وهي التضاد بين جملتين مثل " بِحُبِّ الفَضيلةِ، والنُّفورِ من الرَّذيلَةِ" و"لا طَمَعًا في ثَوابٍ، ولا خَوْفًا مِن عِقابٍ" "ولا رَغْبَةً في مَحْمَدَةٍ، ولا رَهْبَةً مِن مَذَمة" أيضًا لتوكيد المعنى.

****

نص الاستماع: موقف معاصر (قرار في صمت)

****

استمع إلى النص ثم أجب:

(١) كيف أثبت الطالب صحوة ضميره؟

.....

.....

(٢) لماذا تردد الطالب قبل أن يتخذ قراره؟

.....

.....

(٣) ما الذي خسره الطالب؟ وما الذي كسَبه؟

.....

.....

(٤) هل كان قرار الطالب نابعًا من خوف من عقوبة؟ فسّر السبب لما تقول.

.....

.....

(٥) ما الفكرة المشتركة بين ما قاله المنفلوطي في مقاله وبين موقف الطالب؟

.....

.....

تخير الصواب:

(٦) "المقال الناجح هو ما يحقق الإقناع" إذا قمنا بتحليل بناء مقال المنفلوطي فقد تحقق الإقناع بسبب:

[أ] الوصف الدقيق لما يتحدث عنه، وسهولة الأسلوب لتوضيح المعنى العام.
[ب] التدرج المنطقي حيث بدأ بتعريف الخلق ثم أعطى أمثلة ثم ختم بقاعدة عامة.
[ج] الاعتماد على الأسلوب الخبري الذي يسرد حقائق لا جدال فيها.

[د] صدق العاطفة التي تؤثر في القارئ وتجعله يشارك الكاتب في أفكاره وعواطفه.

(٧) الدليل على أمانة الطالب الشديدة في نص الاستماع :

[أ] تردده قبل أن يتخذ قراره بأن يكشف عن عيب البحث الخاص به.
[ب] أنه كان يستطيع خداع لجنة التحكيم ثم يعدّل خطأه بعد ذلك.
[ج] أن الخطأ بسيط قد لا يلاحظه أحد.
[د] أنه كان يعلم أن اللجنة ستكتشف الخطأ فيما بعد فيخسر احترام أساتذته له.

****

العلم نور

الشاعر معروف الرصافي

كيف يضيء العلم حياة الفرد؟

كَفَى بِالعِلْمِ فِي الظُّلَمَاتِ نُورًا ... يُبَيِّنُ فِي الحَيَاةِ لَنَا الأُمُـورَا
فَكَمْ وَجَدَ الذلِيلُ بِهِ اعتِزَازًا ... وَكَمْ لَبِسَ الحَزِينُ بِهِ سُرُورَا
تَزِيدُ بِهِ العُقُولُ هُدًى وَرُشْدًا ... وَتَسْتَعْلِي النُّفُوسُ بِهِ شُعُورَا

كيف يضيء العلم حياة المجتمع؟

إِذَا ارْتَوَتِ البِلَادُ بِفَيْضِ عِلْمٍ ... فَعَاجِزُ أَهْلِهَا يُمْسِي قَدِيرًا
وَيَقْوَى مَنْ يَكُونُ بِهَا ضَعِيفًا ... وَيُغْنَى مَنْ يَعِيشُ بِهَا فَقِيرًا

متى يصبح العلم (فوزًا) حقًا؟

وَلَكِنْ لَيْسَ مُنْتَفِعًا بِعِلْمٍ فَتًى ... لَمْ يُحْرِزِ الخُلُـقَ النَّضِيرَا
فَإِنَّ عِمَادَ بَيْتِ المَجْدِ خُلْقٌ ... حَكَى فِي أَنْفِ نَاشِقِهِ العَبِيرَا
فَلَا تَسْتَنْفِعُوا التَّعْلِيمَ إِلَّا ... إِذَا هَذَّبْتُمُ الطَّبْعَ الشِّرِيرَا
إِذَا مَا العِلْمُ لَابَسَ حُسْنَ خُلْقٍ ... فَرِحْ لِأَهْلِـــهِ خَيْرًا كَثِيرَا
وَمَا إِنْ فَازَ أَعْزَزْنَا عُلُومًـــا ... وَلَكِنْ فَازَ أَسْلَمُنَا ضَمِيـرَا

اعتزازا	كرامة	**عِماد**	أساس/ج: أعمدة
رشدا	هداية / × ضلال	**ناشقه**	من يشمّه
تستعلي	تسمو	**العبير**	العطر
فيض	زيادة/ج: فيوض، أفياض	**هذبتم**	أدّبتم، عدّلتم
يحرز	يحقق	**لابس**	خالط
النضير	الجميل/× القبيح الذميم	**فرج**	فعل أمر بمعنى أبشر وتوقع الخير

(١) ميز الشاعر بين فضل العلم على الفرد وفضله على المجتمع. فهل أخفق في التنويع بينهما؟ ولماذا؟

.....

.....

قال حافظ إبراهيم: لَا تَحْسَبَنَّ العِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ ... مَا لَمْ يُتَوَّجْ رَبُّهُ بِخَلَاقِ

(٢) وضح البيت الذي يتفق مع ما قاله حافظ إبراهيم، ثم بيّن ما تستنتجه من توافق الشعراء في نفس هذا المعنى.

.....

.....

(٣) هل كان عنوان القصيدة شاملا لفكرتها الرئيسة؟ علل لما تقول.

.....

.....

(٤) ما معيار الفوز عند الشاعر كما فهمت من البيت الأخير؟

.....

.....

(٥) في قول الشاعر " فلا تستنفعوا التَّعْلِيمَ إلَّا..." توجيه. بيّن مدى خطورة مخالفة ما يوجهنا إليه.

.....

.....

(٦) وصف الشاعر العلم بالنور، فهل – بعد قراءتك لخاتمة القصيدة – كان وصفًا مكتملاً؟ علل لما تقول.

.....

.....

تخير الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

(٧) **حدد موضع التصريح من البدائل التالية:** [نورا، الأمورا – شعورا، قديرا – هدى ورشدا – عاجز، قديرا]

(٨) " لبس الحزين سرورا" ما نوع الخيال؟ [تشبيه بليغ – تشبيه مجمل – استعارة مكنية – استعارة تصريحية]

(٩) حدد البيت الذي يحتوي على الطباق مما يلي:[الأول – الثالث – الخامس – السادس]

(١٠) **العلاقة بين " هدًى" و " رشدا" تفيد التوكيد لأنها علاقة** :[تكامل – تقابل – ترادف – تجانس]

(١١) **ميز مما يلي أداة تفيد التوكيد في موضعها:** [كم في الثاني – إذا في الرابع – إلا في الثامن-إنْ في الأخير]

(١٢) " فيض علم" تصوير خيالي نوعه : [تشبيه بليغ – كناية عن صفة – استعارة تصريحية – مجاز مرسل]

(١٣) **العاطفة المسيطرة على الشاعر :** [تحفيز – اعتزاز – تحذير – فخر]

(١٤) **" فإن عماد بيت المجد خلق" تصوير قيمته الفنية** :[التوضيح – التجسيم – التوكيد – التشخيص]

(١٥) **حدد الأسلوب الإنشائي مما يلي:** [فكم وجد.. – إذا ارتوت .. – ولكن ليس .. – لا تستنفعوا ..]

(١٦) حدد الأداة التي تفيد الاستدراك مما يلي: [كم – إذا – لكن – وما]

عبّر عن رأيك:

" كثرة العلم وحدها لا تُجدي" اكتب ثلاثة أسطر تتضمن: حُجة تؤكد هذه المقولة، ومثالا واقعيًا يدعمها.

.....

.....

.....

نشاط: تحدث بنفسك:

اختر بيتًا من القصيدة وألقه على زملائك بصوت واضح، ثم تحدث لمدة دقيقتين عن دور هذا البيت في توضيح الفكرة الرئيسة للقصيدة.

قيّم هنا ما تراه في مستواك فيما قلت:

ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز

في حال الضعف أو التوسط بيّن ما تراه سببًا في ذلك: .....

قيّم نفسك

وَيَقْوَى مَنْ يَكُونُ بِهَا ضَعِيفًا وَيُغْنَى مَنْ يَعِيشُ بِهَا فَقِيرًا

وَلَكِنْ لَيْسَ مُنْتَفِعًا بِعِلْمٍ فَتًى لَمْ يُحْرِزِ الخُلُـقَ النَّضِيرَا

فَإِنَّ عِمَادَ بَيْتِ المَجْدِ خُلْقٌ حَكَى فِي أَنْفِ نَاشِقِهِ العَبِيرَا

١- **وضح معنى كلمة " عماد" في البيت الأخير:** [جدار – أس – مكان – طريق]

٢- **جمع كلمة " النضير" في البيت الثاني :** [نِضار – نُضُر – نضرَى – الأولى والثانية]

٣- **قوله " حكى في أنف ناشقه العبيرا" بعد قوله " الخلق النضير " يفيد:** [التعليل – التوضيح – النتيجة – التوكيد]

٤- **حدد نوع الأسلوب في " حكى في أنف ..."** :[خبري – إنشائي -خبري لفظًا إنشائي معنًى – علمي]

٥- **بيّن أثر العلم بدون خلق كما فهمت من الأبيات، موضحًا سبب اهتمام المفكرين بهذه القضية.**

.....

.....

٦- **أيهما أجمل ولماذا (حكى في أنف ناشقه العبيرا) أم (حكى العبير في أنف ناشقه)؟**

.....

.....

٧- **" أبيك – من – الأدب – حذر – أخوك – سوء " رتّب الجملة السابقة بعد تصحيح الأخطاء فيها.**

.....

الوحدة الثانية التقنية وصناعة الرأي العام

(١)قوة غير مرئية لم تَعُدِ الكلمةُ في عصرنا مجرَّدَ وسيلةٍ للتعبيرِ، بل أصبحتْ أداةً قادرةً على تشكيلِ الوعيِ الجمعيّ وصناعةِ الاتجاهاتِ العامَّةِ. ففي ظلِّ الانتشارِ الواسعِ لمنصاتِ التَّواصلِ الاجتماعيّ، لم يَعُدِ الرَّأي العامُّ يتكوَّنُ ببطءٍ عبرَ النقاشاتِ المُمتَدَّةِ أو التفاعُلِ المُباشِرِ بينَ الناسِ، بل باتَ يَتَشَكَّلُ داخلَ فضاءٍ رَقْمِيٍّ تتحكَّمُ فيهِ خُوَارزْمِيَّاتٌ دقيقةٌ تحدِّدُ ما نراهُ، ونتجاهَلُهُ، وما نعتقدُ أنَّهُ الأكثرُ أهميةً.

(٢)الخُوَارِزْمِيَّاتُ :هي مجموعةٌ مِنَ الخُطواتِ المنطقيَّةِ المتسلسلةِ تُستَخدمُ لحلِّ مشكلةٍ أو تنفيذِ مُهمَّةٍ مُحدَّدةٍ. ويعودُ اسمُها إلى العالِمِ المسلمِ مُحمَّدِ بْنِ مُوسَى الخُوَارزْمِيّ، وتُعدُّ أساسًا مهمًّا في علومِ الحاسوبِ والذَّكاءِ الاصطناعيّ.

كيف تَعْمَلُ الخُوارزمياتُ؟ الخوارزميةُ، في أبسطِ تعريفاتِها، هي مجموعةٌ مِنَ التعليماتِ البرمجيةِ التي تنظِّمُ طريقةَ عملِ المنصاتِ الرَّقميةِ. لكنَّها في الواقعِ تتجاوزُ هذا التعريفَ التّقنيَّ؛ إذ تتحوَّلُ إلى وسيطٍ غيرِ مرئيٍّ بينَ المُستخدِمِ والمُحتوى، فتُتابِعُ سلوكَ الفردِ الرَّقميَّ، وتحلِّلُ اهتماماتِهِ، وترصدُ تفاعلاتِهِ، ثمَّ تعيدُ ترتيبَ ما يُعرَضُ عليه بما يتوافَقُ مع ما تتوقَّعُ أنَّهُ يثيرُ انتباهَهُ أو يدفعُهُ إلى التفاعلِ. وهكذا لا يَرَى المُستخدِمُ العالَمَ كما هو، بل كما تُعيدُ الخوارزميةُ تشكيلَهُ لَهُ.

(٣)مِنَ التَّكرارِ إلى القناعةِ حينَ يتعرَّضُ الفردُ لمحتوى متكرّرٍ يتفقُ مع ميولِهِ السابقةِ، يتعزز داخلَهُ ما يُعرَفُ بـ«**التحيُّزِ التأكيديّ**»، أي الميلِ إلى تصديقِ ما ينسجمُ مع فِكرِهِ المسبقةِ. ومع الوقتِ، تتحوَّلُ هذه العمليةُ إلى ما يُسمى بـ«**فقاعة التصفية**»؛ حيث يجدُ الإنسانُ نفسَهُ مُحاطا بآراءٍ تُشبِهُ رأيَهُ، وأخبارٍ تؤكِّدُ قناعاتِهِ، وتحليلاتٍ تُعيدُ إنتاجَ نظرتِهِ للعالمِ. في هذه البيئةِ المغلقةِ، لا تتكونُ القناعةُ من خلالِ مُقارنةٍ متعددةٍ للرُّؤى، بل منْ خلالِ التكرارِ والانتقاءِ.

(٤)ظاهرة (التَّرند) يبرزُ (التَّرند) بوصفِهِ إحدى أدواتِ توجيهِ الانتباهِ الجماعيّ، فلا يعكسُ دائما الأمْرَ الأهمَّ، بل الأوسعَ الأكثرَ انتشارًا وتداولًا في لحظةٍ معيَّنةٍ. ومع كثرةِ المشاركاتِ والإجاباتِ والتعليقاتِ، يكتسبُ الموضوعُ قوةً إضافيةً، فيبدو كأنَّهُ يمثِّلُ رأيا عاما، حتى وإن كانَ في الأصلِ مدفوعًا بمجموعةٍ محددةٍ، أو موجَّها لخدمةِ هدفٍ معيَّنٍ. وهكذا تتحوَّلُ الكلمةُ الرَّقميةُ من خبرٍ أو تعليقٍ إلى موجةٍ قادرةٍ على التأثيرِ في تصوراتِ الناسِ وقراراتِهم.

(٥)الانفعالُ قبلَ التَّحقُّقِ في بيئةٍ تتسارَعُ فيها الأخبارُ وتتنافَسُ فيها المنصاتُ على جذبِ الانتباهِ، تميلُ الخوارزمياتُ إلى تفضيلِ المُحتوى الذي يثيرُ الانفعالَ؛ لأنَّهُ يحقِّقُ تفاعُلًا أعلى. وبهذا يصبحُ الانفعالُ أحيانًا بوابةَ القناعةِ، وتغدو الإثارةُ أقوى من التحقُّقِ، ويجدُ كثيرٌ منَ الناسِ أنفسَهُمْ يتبنُّونَ رواياتٍ لمُجرَّدِ أنَّها جذابةٌ أو سهلةُ الفهمِ.

(٦)دَورُ الذَّكاءِ الاصطناعيّ

معَ تطوُّرِ تقنياتِ الذَّكاءِ الاصطناعيّ، ازدادتْ قدرةُ المنصاتِ على التنبُّؤِ بسلوكِ المُستخدمينَ، بل التأثيرِ فيه. فأنظمةُ التوصيَةِ لا تكتفي بعرضِ ما يهمُّ الفردَ، بل تسهمُ في توجيهِ اهتماماتِهِ تدريجيًّا نحو موضوعاتٍ بعينِها. وفي هذهِ الحالةِ، لا تكونُ القناعةُ نتيجةُ اختيارٍ حُرٍّ تمامًا، ولا نتيجةَ إكراهٍ مباشرٍ، بل ثمرةُ تفاعلٍ مع بيئةٍ رَقَميَّةٍ صُمِّمَتْ بعنايةٍ لِتُبقيَ المُستخدِمَ متَّصِلًا ومتفاعِلًا.

(٧)مسئوليةُ المتلقي غيرَ أنَّ تحميلَ التقنيةِ وحدَها مسئوليةَ صناعةِ الرَّأي العامّ يُغفِلُ جانبًا مهمًّا، هو دورُ المُتلقي ذاتِهِ. فالجمهورُ ليسَ ضحيةً سلبيةً بالكاملِ، لكنه شريكٌ في عمليةِ التفاعُلِ؛ إذ يختارُ ما يشاركُهُ، وما يعيدُ نشرَهُ، وما يمنحُهُ شرعيةَ الانتشارِ. إنَّ الجهلَ بطبيعةِ عملِ الخوارزمياتِ، أو الاكتفاءَ باستهلاكِ المحتوى دونَ تمحيصٍ، يُسهِّلُ انتشارَ الشائعاتِ ويعزِّزُ تأثيرَ الرواياتِ المُضلِّلةِ. وهنا تظهرُ أهميةُ الوعي المعلوماتيّ، الذي يمكّنُ الفردَ من تمييزِ بين الرأيِ من الخبرِ، وبينَ التحليلِ والدِّعايةِ، وبينَ الشُّهرةِ والمصداقيةِ.

التوجيهُ الذَّكيُّ

إنَّ صناعةَ القناعاتِ في العصرِ الرَّقميّ لا تقومُ على الإكراهِ الصريحِ، بل على التوجيهِ الذَّكِيّ، والانتقاءِ الدقيقِ، والتكرارِ المُستَمِرّ. وقد أصبحتِ الكلمةُ الرَّقميةُ قادرةً على تشكيلِ اتجاهاتٍ جماعيةٍ في زمَنٍ قياسيّ.

الوعيِ الجمعيّ	إدراك مشترك واتجاه سائد بين عدد من الناس	الانفعالَ	التأثر العاطفي
خُوَارزْمِيَّاتٌ	تعليمات رقمية تنظّم عرض المحتوَى	الإثارةُ	جذب الانتباه بقوة
تتجاوزُ	تتخطى × تنحصر	إكراهٍ	دفع، إجبار
المُحتوى	الشيء المكتوب أو المسموع أو المرئي	المُتلقي	القارئ أو المشاهد أو السامع
ترصدُ	تراقب	شرعيةَ	أحقية
يتعزز	يقوَى × يضعُف	تمحيصٍ	تدقيق وتمييز
التحيُّزِ التأكيديّ	الميل إلى تصديق ما يوافق أفكارنا ورفض ما يخالفها × المحايدة، الموضوعية	الوعيِ	الفهم والعلم بالشيء × الجهل به
فقاعة التصفية	بيئة رقمية يصنعها موقع لمستخدم تحيطه بآراء تشبه آراءه، فتعزله عما سواها		
الانتقاءِ	اختيار فكرة ما لعرضها وإخفاء أخرى عمدًا × العشوائية		
التَّرند	قضية أو فكرة شائعة انتشرت بين الناس		
توجيهِ	قيادة		
المصداقية	مطابقة الخبر للواقع × الزيف		

(١) من خلال الفقرة "١" قال الكاتب (لم يعد الرأي العام يتكون ببطء) فماذا تمثل هذه العبارة للفكرة الرئيسة؟

(أ) توضيح (ب) تعليل (جـ) توكيد (د) نتيجة

(٢) كيف تطورت فكرة تكوين الرأي العام في العصر الرقمي؟

.....

.....

(٣) لماذا لجأت مواقع الإنترنت إلى نظام الخوارزميات في أداء عملها؟

.....

.....

(٤) من خلال فهمك الفقرة " ٧ " ما عاقبة انعدام الوعي المعلوماتي عند بعض المستخدمين؟

.....

.....

(٥) تخير – مما يلي – نوع الخطاب الذي اعتمد عليه الكاتب في مقاله.

(أ) وجداني بيّن فيه شعوره تجاه الخوارزميات ونقل هذا الشعور إلى القارئ.

(ب) حجاجي، حيث إنه جاء بالحُجج والبراهين على آلية عمل الخوارزميات وآثارها في المتلقي.

(ج) وصفي، حيث يصف لنا طريقة عمل المنصات الرقمية، ووصف المستقبل الرقمي المرتبط بها.

(د) سردي إخباري، يحكي فيه عن طرق تجنب مخاطر الإنترنت، وتاريخ نشأة هذه المخاطر.

(٦) لو أن أمامك خيارين، أحدهما يتناول تطور الاقتصاد، والآخر يتناول خبرًا فنيًا عن أحدث الأفلام، فأيهما تتجه إليه؟ ثم اربط بين إجابتك " الصادقة " وبين موضوع المقال.

.....

.....

(٧) تخير وسيلة من وسائل الإقناع التي استخدمها الكاتب مما يلي:

(أ) المنصات الرقمية (ب) ظاهرة الترند (ج) الوعي المعلوماتي (د) الذكاء الاصطناعي

(٨) مفهوم " فقاعة التصفية " يدفعك إلى التخوف من شيء، فما هو؟ وكيف تتجنبه؟

.....

.....

(٩) " لكل إنسان رأيه وفكره الخاص " ما مدى صحة هذه المقولة في ضوء ما قرأت في المقال داعمًا ردك بالدليل؟

.....

.....

(١٠) ما سر اختيار كلمة " فقاعة" في مصطلح (فقاعة التصفية)؟ وكيف قوّت فكرة الكاتب.

.....

.....